

# 1900 معتقل يواصلون إضرابهم احتجاجاً على التعذيب والانتهاكات التي تحدث ضدهم



الأحد 6 يوليو 2014 12:07 م

## كتبت- ولاء عبده

واصل 1900 معتقل بسجن الغربيات ببرج العرب اليوم الأحد إضرابهم المفتوح عن الطعام، احتجاجاً على التعذيب المستمر والإنتهاكات بحق المعتقلين خلال الأسبوع الماضى

كان المركز العربى الافريقى لحقوق الانسان، قد أصدر بياناً مساء أمس الأول يقول فيه ، إن ادارة سجن برج العرب وضباط المباحث والامن الوطنى بالسجن، قاموا يوم الثلاثاء الماضى بالاعتداء بالضرب المبرح على المعتقلين وتنظيم حفلات تعذيب شملت الضرب بالعصى والهروات والصعق بالكهرباء واغراق الزنازين بالمياه وتجريد عشرات المعتقلين من ملابسهم وتحويل اكثر من 48 معتقلا الى زنازين التأديب الانفرادية وحلق الرؤوس عنوة لعشرات المعتقلين واغلاق الزنازين ومنع الخروج للتريض .

واكد البيان أن المركز تحقق من أن ادارة السجن قامت بقطع المياه والكهرباء عن عنابر المعتقلين منذ يوم الثلاثاء وحتى الان كما منعت الزيارات عن كافة المعتقلين منذ يوم الاثنين الماضى وعددهم 1900 معتقل وسط أنباء عن وجود اصابات خطيرة بين المعتقلين جراء التعذيب .محذرا من كارثة محققة قد تحدث للمعتقلين وحمل المركز وزارة داخلية الانقلاب المسؤولية الكاملة عن حياتهم

كانت قوات الانقلاب قد إقتحمت عنابر المعتقلين الرافضين للانقلاب بسجن برج العرب وقامت بإطلاق قنابل قنابل الغاز ما أدى إلى إصابة العشرات من المعتقلين .

وقامت قوات الانقلاب وتشكيلات الخاصة يقودها مأمور سجن برج العرب وضباط المباحث والامن الوطنى باقتحام عنبر 22 بسجن برج العرب واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع داخل الزنازين ، وإقتحام الزنازين والإعتداء على المعتقلين بالهروات والصواعق الكهربائية بشكل مباشر .ما أسفر عن اصابة العشرات بالاختناقات وكسور وكدمات ،و تم نقل أكثر من 15 معتقلا الى زنازين التأديب .

فى سياق متصل ، كشف اهالى المعتقلين ان دارة السجن الغت عشرات الزيارات التى كانت مقررة اليوم ، واعتدت على عدد منهم اصرورا على زيارة ابنائهم ووجهت لهم شتائم واهانات ، بينما سمح لعدد قليل بالزيارة لمدة لاتزيد عن 10 دقائق وسط اجراءات امنية مشددة وتحت تهديد السلاح .

وروت رقية سند زوجة معتقل بسجن برج العرب المأساة التى تعرض لها زوجها ، وقالت أنه تتم مجزرة بدم بارد تحدث لمعتقلين برج العرب وأن المعتقلين يتوقعون الموت بأي لحظة

وأضافت :اثناء الزيارة لزوجى الحبيب فوجئنا واحنا على البوابات بتواجد أمنى مكثف عن كل مره ده غير المدرعات المنتشرة وضباط شرطه وحيش وقوات خاصه وطبعا كان نصيبنا من الاستقبال أفظع الشتائم واللى لا اقوى على التلفظ بها...ولما شاب حاول يتكلم اتضرب واتسحل ادام عيننا ومش قدرنا نعمل حاجه لان كان فيه قوات خاصه مجهزه...فضلت استنى الزياره على احر من الجمر لأن زوجى فى العنبر اللى نال أشد العذاب ومكنتش عارفه عنه شىء...زوجى دخل ورأيت على وجهه وهن وعلى جسده علامات الضعف، وعرفت بعد كده منه ان ده بسبب القنابل المسيله اللى بيحطوهم فى الزنانه بشكل متكرر يوميا...وعرفت منه إن من يوم الاربعاء مفيش اكل بيدخلهم ، ده غير ان فى 15 اخ دخلوا تأديب واتضربوا

وتابعت فى عز الليل اللى هو المفروض يبقى وقت الراحة ، بيلاقوا قوات امن مركزى تدخل عليهم ويفتحوا خراطيم مياه فى الارض علشان يمنعوهم من النوم وماسكين صاعق كهربى كتهديد...ده غير قطع النور والميه اللى على كل عنابر السياسيين لمدته 24 ساعة..والاكثر لما ان هما كده بقالهم 3 ايام مش بيدخلهم اكل...وعلشان كل اللى بيحصلهم الاحرار داخل العنبر قرروا يُضربوا عن

الطعام وبدأت معركه الامعاء الخاويه .

وأشارت روضة محمد الى ان الضباط ضربوا المعتقلين في البرج و قطعوا عليهم النور فالنتيجة ان المعتقلين عملوا اضراب عن الطعام و رفضوا يطلعوا الزيارات .

وقالت احنا بقي كأهالي يطلعونا في الشمس و اول زيارة تدخل يطلعوا كلهم معيطين و يقولوا اللي طلعا 7 معتقلين بس و عليهم اثار ضرب ، و احنا الزيارات الثانية مرميين في الشمس و جابولنا امن مركزي عشان نطلع و هددونا بالقنابل و القتل و في الاخر الناس مشيت منهارة و الاطفال كان بيغمي عليهم و الضباط يضحكوا .

وكان معتقلي برج العرب قد أرسلوا رسالة أوضحوا فيها أن إدارة السجن قامت بقطع مياه الشرب والكهرباء عن الزنازين منذ يوم الثلاثاء الماضي ، كما قامت بفتح خراطيم المياه داخل الزنازين، بالاضافة الى منع دخول الطعام للمعتقلين منذ يوم الخميس الماضي الى الآن .

وأوضحوا - خلال البيان الذي أصدره اليوم، أن إدارة السجن أيضا قامت بإطلاق الكلاب البوليسية داخل الزنازين مما أثار فزع المعتقلين ،و صادرت الأمتعة الخاصة بهم و قامت بغلق منافذ الهواء بالعنابر والزنازين .

كما قام الضباط، بضرب المعتقلين بداخل غرفه رقم ١٣ عنبر ٢١ ، وحلق شعرهم ومنعهم من الزيارة وحبس بعضهم بالحبس الانفرادي ومنعهم من الزيارة حتى الثالث من اغسطس القادم بدون ابداء أسباب